

الفائق في غريب الحديث

- واللباب : الخالص . الأَبْرَام : الذين لا يدخلون فى الميسر وهم موسرون لبُخْلهم الواحد برم كأنه سُمى بمصدر برم به إذا صجر وعرض لأنهم كانوا يضجرون منه ومن فعله او بثمر الأراك وهو شدة لا طَعْم له من حلاوة ولا حُموضة ولا معنى له . الدُّحُض : جمع داحض أى ليسوا ممن لا ثبات له ولا عزيمة أو ليسوا بساقطى المراتب زَالِين عن علو المنازل . كَأِينٌ : فيها عدة لغات ذكرتها فى كتاب المفصل وهى فى أصلها مركبة من كاف التشبيه وأى . الدو : الصحواء التى لا نبات فيها . قال ذو الرُّمَّة : ... ودَوَّ كَكَفِّ المَشْتَرى غير أنزَّها ... بساطٌ لأخماس المراسيل واسع

والدُّوِية منسوبة إليها وتبدل من الواو المدغمة الألف فيقال : داوِّية إبدالاً غير قياسى كقولهم طائى وحارى . السَّرْبَخ : الواسعة . السَّدِّيمُومة : يجعلها بعضهم فعولولة من الدوام ويفسرها بالمتقازفة الأروءاء التى يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع ويزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفاً . وبعضهم فعولولة من دممتُ القيدر إذا طليتها بالطَّحَّال والرَّماد . ويقول : هى المشتبهة التى لا معلم بها فمسالكها مغطاة على سالكها كما يغطى الدِّمام أثر ما شعبته منها . المَصَّرَدَح : المستوية . التَّنْذُوفَة : المفازة ويقال التَّنْذُوفِيَّة للمبالغة كالأحمري . وتأؤها أصل ووزنها فعولولة ولو زعم زاعم أنها تَفْعُولَةٌ كالتهلكة والتَّدْمُولة من نافت تنذوف إذا طالت وارتفعت لَرَدِّ زَعْمَتَهُ أمران : أحدهما أن حقَّها لو كانت كما زعم أن تصح كما صحت التَّدورَة لكون الزَّنة والزيادة موجودتين فى الفعل والثانى قولهم : تنائف تُنفُ أى بعيدة واسعة الأطراف قال العجاج : ... رمل تنوفات فيغشى التنفا ... مواصلاً منها قفاً قفاً